

الرسائل التسع

[18] وما أخذ هذا اللقب إلا بجدارة واستحقاق، وقد رزق في مؤلفاته حظا عظيما..
(29). 29 - قال العلامة التستري في قاموس الرجال: هو أول من جعل الكتب الفقهية بترتيب المتأخرين، فجمع في شرائعه لب ما في نهاية الشيخ الذي كان مضامين الاخبار، وما في مبسوطه وخلافه اللذين كانا على حذو كتب العامة في جمع الفروع، وقبله كان بعضهم يكتب كالنهاية كسرائر الحلبي، وبعضهم كالمبسوط والخلاف كمهذب القاضي. وله تحقیقات أنيقة (30).
30 - قال الزركلي في أعلامه: فقيه إمامي مقدم، من أهل الحلة في العراق، كان مرجع الشيعة الإمامية في عصره، له علم بالادب، وشعر جيد.. (31). بعض مشايخه: 1 - والده الشيخ حسن بن يحيى رحمه الله (32). 2 - محمد بن عبد الله بن زهرة الحسيني، صاحب كتاب " الاربعين في حقوق الاخوان " (33). 3 - نجيب الدين محمد بن جعفر بن أبي البقاء (ابن نما الحلبي) (34)، وهو كما قيل: أعلم مشايخه بفقهِ أهل البيت عليهم السلام. توفى في سنة 645.

(29) أعيان الشيعة ج 2 ص 616 الطبعة

الثانية. (30) قاموس الرجال ج 2 ص 378. ج 4 ص 89. (31) الاعلام ج 2 ص 223. (32 و 33) أمل الآمل ج 2 ص 80 و 280. (34) الكنى واللقاب ج 1 ص 434.